(٩) يؤثر العامل البشرى فى تركز السكان فى المدن الثلاث مكة المكرمة وجده والطائف ، حيث ينشط الإقتصاد ويتنوع وتتوفر الخدمات ، وفى تبعثرهم فى القرى الريفية وفى البادية ، حيث تقل الخدمات فيتركها أهلها مهاجرين إلى المدن القريبة وبخاصة بعد أن اصبحت طرق ووسائل المواصلات ميسرة لهم ، بل أن بعض القرى نمت وإزداد سكانها نتيجة لإرتباطها بطرق المواصلات الرئيسية ، كتلك القرى المنتشرة على الطرق الممتدة بين مكة المكرمة وجده والمدينة المنورة.

(١٠) أن للعامل الدينى أثره الواضح فى جعل مدينة مكة المكرمة قبلة المسلمين ثانى مدن المنطقة سكانا بالرغم من عدم ملائمة ظروفها الطبيعية للإستقرار البشرى .

(١١) يلاحظ فى منطقة مكة المكرمة إرتفاع نسبة النوع عن معدلها الطبيعى حيث وصلت إلى ١١٨ لكل ١٠٠ أنثى . وتتباين هنا نسبة النوع حسب أعمار السكان وجنسياتهم ، فيظهر الاتزان فى نسب النوع فى الأعمار الصغيرة (١١٢ ٪) ولكنه يبدأ فى الإخلال بعد سن العشرين (١١٢ ـ ١٥١ ٪). وتختلف نسب النوع أيضا بين الامارات ، فهناك امارات تضم نسب نوع عالية جدا مثل حداء (١٤٣ ٪) وجده (١٣٦ ٪) وظلم (١٢٦ ٪) ومكة المكرمة (١١٦ ٪) ، وامارات أخرى تنخفض فيها نسبة النوع إلى ٨٩ ٪ كما فى القنفذة .

وتظهر نسبة النوع طبيعية جدا بين السكان السعوديين (١٠٧ ٪) على مستوى المنطقة ولكنها ترتفع على مستوى الامارات (١١٨ ٪) كما هو الحال فى جده . أما نسبة النوع بين غير السعوديين فهى عالية جداً (١٧٠ ٪) . كما أنها تختلف بين الامارات لتتراوح ما بين ١٤٠ ٪ فى مكة المكرمة و ٩٧٧ ٪ فى المويه الجديد .

(١٢) يعطى الهرم السكانى لمنطقة مكة المكرمة صورة صادقة عن النمو السريع ، وهو بذلك لا يختلف عن الهرم السكانى للمملكة العربية السعودية فإتساع قاعدة الهرم

توضح إرتفاع نسبة صغار السن (٤٦ر٤٪ من جملة سكان المنطقة) ، كما أنها تعكس النمو الطبيعى للسكان ، الذى يدل على معدل مواليد خام مرتفع . كما يعكس أيضا نسبة الإعالة فى المنطقة التى تصل إلى حوالى ١٠٢ ٪.

ويتضح دور الهجرة الخارجية فى إختلاف الاهرامات السكانية للسعودين وغير السعوديين . فالهرم السكانى السعودى هرم فتى ذو قاعدة سكانية عريضة تعكس الزيادة الطبيعية للسكان (تصل نسبة صغار السن ٤٧ ٪ من جملة السعوديين) أما الهرم السكانى غير السعودى فهو يشبه كثيراً الهرم ذو القاعدة المتوسطة والذى يكون معظم سكانه من متوسطى السن (٦٠ر٨ ٪ من جملة غير السعوديين) وهذا يفسر إرتفاع نسبة الإعالة بين السعوديين (١١٥ر٣ ٪) عنها بين غير السعوديين (٦٤ر٨ ٪) .

وتعد الاهرامات السكانية لمختلف مناطق الإستيطان اهرامات فتية شابه ولكن يظهر التباين بينها فى زيادة نسبة متوسطى السن الذكور فى الهرم السكانى الخاص بمراكز الامارات عنه بين هرمى السكان فى القرى والبادية والتى تتميز بضيق منتصفها وبخاصة من الذكور . وهذا يؤكد ما سبق ذكره من إتجاه حركة الهجرة الداخلية من الريف والبادية إلى مراكز الامارات ، والتى تتم فى الغالب من قبل الشباب . ولهذا تصل نسبة الإعالة ذروتها بين سكان البادية (١٥١ر٤ ٪).

أما بالنسبة لاهرامات السكان فى الامارات فإنها جميعها فتية ، ولكنها تنقسم إلى قسمين : أحداهما الاهرامات ذات الزيادة السكانية الواضحة فى منتصفها وبخاصة من الذكور كأهرامات امارات الشط الحضرى ، والأخرى ذات القاعدة العريضة جدا والقمة الأكثر إتساعا ويقابلها فى نفس الوقت ضيق ظاهر فى منتصفها وبخاصة بين الذكور وهى تنطبق على باقى الامارات التى تدخل ضمن نمطى الريف والبادية .

(١٣) يمثل المتزوجون أعلى نسبة بين سكان المنطقة . يليهم الذين لم يسبق لهم الزواج ثم الأرامل والمطلقون . وتزيد نسبة المتزوجين والذين لم يسبق لهم الزواج بين الذكور عن مثيلاتها بين الإناث بينما تزداد نسبة الأرامل والمطلقات من الاناث . وقد امكن تحديد سن الزواج لسكان المنطقة فيما بين ١٥ ـ ٣٠ سنة تقريباً ، ويتأخر هذا السن عند الذكور ليتراوح ما بين ٢٠ ـ ٣٥ سنة ، بينما يكون مبكراً عند الإناث (من ١٥ ـ ٢٠ سنه). ولهذا ترتفع نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج من الذكور (٤١ر٨ ٪ من جملة الذكور) عنها بين الإناث (٢٥ر٤ ٪) ، حيث ينشغل أغلب الشباب بالتعلم والعمل مما يؤخر سن زواجهم ويساعد فى إرتفاع نسبة العزاب فيؤثر بذلك على ظاهرة الإنجاب وعلى ظهور الكثير من المشاكل الإجتماعية . وتدل النسب المنخفضة للمطلقين سواء كانوا ذكورا أو إناثا على إستقرار الحياة الزواجية فى المنطقة .

(١٤) تنتشر ظاهرة الأمية بين سكان منطقة مكة المكرمة وبخاصة بين الإناث ٧ر٧١ ٪ من جملة الإناث . فإذا أضفنا الأميون إلى غير الحاصلين على أى مؤهل تعليمى ممن يعرفون القراءة والكتابة فقط فإنهم سيشكلون حوالى ٥/٤ سكان المنطقة ، وهذا يعنى أن نسبة الأمية فى المنطقة عاليه جداً بين سكانها سواء كانوا سعوديين أو غير سعوديين كما أنها تتدرج فى الإرتفاع كلما تقدم العمر .

ويعتبر التعليم الإبتدائى هو أكثر أنواع التعليم إنتشارا فى المنطقة بالمقارنة بالأنواع الأخرى ، ويليه التعليم المتوسط فالثانوى وأخيرا التعليم الجامعى . أما على مستوى مناطق الإستيطان فإن الأمية تسود بشكل أوسع بين سكان القرى والبادية عن مراكز الامارات . هذا فى حين تحظى مراكز الامارات بأكبر نسبة من المتعلمين وبخاصة المدن الثلاث (مكة المكرمة وجده والطائف). ولهذا تعد الأمية هى السمة المميزة لسكان امارات المنطقة جميعها بإستثناء امارات النمط الحضرى (تقل فيها نسبة الأمية عن ٦٥ ٪) ، مع ملاحظة بأن مثل هذه النتائج خاصة بالفترة لعام ١٣٩٤ هـ .

(١٥) أن حجم القوى العاملة فى منطقة مكة المكرمة يقل عن نصف سكانها (٤٤ر٨ ٪ من جملة سكانها) أما معدل النشاط الإقتصادى الخام فهو لا يزيد عن ٢٦ر٩ ٪ ، ولهذا ترتفع نسبة الإعالة الحقيقية إلى ٢٧٢ ٪ حيث يعول كل فرد من الأفراد العاملين ما بين ٢ إلى ٣ أفراد لا يعملون ، ويمثل الذكور أغلب القوى العاملة فى المنطقة (٩٤ر٤ ٪)، بينما تشكل الإناث أكثر من نصف القوى غير العاملة فى المنطقة (٥٨ر٧ ٪) ، وذلك لأن المرأة لا تسهم فى المشاركة فى مجال العمل خارج المنزل الا فى نطاق ضيق ومحدود جدا ، ويتفق مع تعاليم الدين الإسلامى وظروف المجتمع وتقاليده . ويشغل الطلبة أكثر من ربع القوى غير العاملة فى المنطقة (٢٨ر١ ٪) ، خصوصا وأنهم يمثلون القاعدة المتسعة للهرم السكانى الفتى للمنطقة . ولا يحظى المكتفون والعجزة والمتقاعدون سوى بنسبة ضئيلة جدا من القوى غير العاملة . وترتبط الحالة العملية للسكان بأعمارهم ، فترتفع معدلات النشاط الإقتصادية العمرية فى الأعمار المتوسطة وبخاصة من ٢٠ إلى ٦٠ سنة . وتصل هذه المعدلات ذروتها ما بين ٣٠ ـ ٤٠ سنة (٩٥ر٤ ٪) ، وتسهم العمالة غير السعودية بدور ايجابى فعال الى جانب العمالة الوطنية ، فهى تشكل حوالى $\frac{1}{3}$ القوى العاملة فى المنطقة على وجه التقريب وتتركز هذه القوى العاملة فى الإمارات الثلاث مكة المكرمة وجده والطائف .

(١٦) يعمل معظم سكان المنطقة فى قطاعى الخدمات الجماعية والإجتماعية والتجارة (الأنشطة الثالثة حوالى ٦٥ر٦ ٪) والزراعة والرعى (الانشطة الاولية ، حوالى ٢٧ر٧ ٪) . وينعكس هذا بالطبع على التركيب المهنى للسكان والذى يتركز فى مهنتى الانتاج والنقل والزراعة والرعى ٦١ر٣ ٪) . ولهذا كان أكثر المشتغلين من العاملين بأجور ويأتى بعدهم العاملين لحسابهم الخاص . وبما أن القوى العاملة فى المنطقة تتكون أساساً من الذكور الشباب أو متوسطى السن ، فإنهم أيضاً يمثلون معظم العاملين فى جميع الأنشطة الإقتصادية أو الممارسين لمختلف المهن . ولكن يشذ عن هذا قطاع الزراعة والرعى الذى يلتحق به العاملون (وبخاصة العاملون بدون أجر) فى أعمار مبكرة ومنذ الثانية عشرة تقريبا حتى ما بعد الستين عاما . وتتركز العمالة السعودية فى الانشطة الثالثة والأولية ، كما

أن معظم أفرادها ممن يشتغلون بأجور أو لحسابهم الخاص . أما العمالة غير السعودية فإنها تقتصر على العمل بالأنشطة الثالثة وجميع أفرادها تقريباً من العاملين بأجر .

وعلى مستوى الامارات تعتبر الأنشطة الإقتصادية الأولية هى أكثر الأنشطة إنتشاراً بين سكانها بالرغم من أنها تأتى فى المرتبة الثانية على مستوى المنطقة. أما الأنشطة الثالثة فإنها تتركز فى أربع امارات ، وهى مكة المكرمه وجده والطائف وحداء ، وبإستثناء امارة حداء فإن هذه الامارات تمثل النمط الحضرى فى المنطقة . ولهذا يشكل العاملون بأجور أغلب العاملين فى النمط الحضرى بينما تزداد نسبة العاملين لحسابهم الخاص فى باقى امارات المنطقة (النمط الريفى والبدوى) والمرتبط بالنشاط الزراعى والرعوى .

التوصيـــــــــات :-

على ضوء ما تقدم من نتائج فإن هذه الدراسة عن سكان منطقة مكة المكرمة تقودنا إلى عرض التوصيات التالية :-

(١) ضرورة الإهتمام بالإحصاءات الحيوية (المواليد والوفيات) وإحصاءات الهجرة بتوزيع المكاتب الصحية على مستوى امارات المنطقة ومراكزها وقراها .

(٢) العمل على الحد من الهجرة الداخلية المتدفقة من الريف والبادية نحو المدن الرئيسية بالمنطقة ، وذلك عن طريق التخطيط السليم بتنمية الريف والعمل على توطين البدو فى القرى أو فى مجمعات قروية قريبة من مواردهم المائية .

(٣) العمل على خلق فرص أو مجالات عمل جديده فى مراكز الامارات وكذا فى القرى كإنشاء معامل أو مصانع صغيرة تعتمد فى إنتاجها على الموارد المحلية الزراعية والرعوية ، أو بإنشاء أساطيل لصيد الأسماك وتجهيزها فى المرافىء المنتشرة على طول الساحل .

(٤) لا بد من تشجيع الشباب على الإقدام على الزواج وتسهيل إجراءاته ومتطلباته من قبل الأهالى حتى تنخفض بذلك نسبة العزوبة فى المنطقة . كما أن إرتفاع نسبة المترملات يعكس ضرورة الإهتمام بتوفير الإحتياجات اللازمة لهن من خلال الجمعيات الخيرية وبرامج التضامن الإجتماعى .

(٥) العمل على خفض نسبة اليد العاملة الأجنبية وذلك من خلال تشجيع القوى العاملة الوطنية ، وتحسين التدريبات الخاصة بالعمالة السعودية فنياً وتقنياً وتنويع مجالاتها ، مع التحقق من مطابقتها لخطط التنمية فى المنطقة .

(٦) الإهتمام ببرامج محو الأمية وبخاصة فى الريف والبادية ، بحيث يتم تطبيقها فى هذه المناطق بكيفية تتفق مع ظروف البيئة وطبيعة النشاط الذى يمارسه السكان مع التركيز على التعليم الزراعى بوجه خاص .

(٧) بما أن منطقة مكة المكرمة تتميز بنمو سكانى سريع مما سيؤدى مستقبلا الى زيادة القوى العاملة وزيادة معدلات الزواج والخصوبة ، فستكون هناك حاجة لاجراء الدراسات اللازمة لتوفير الخدمات الضرورية من التعليم والصحة وغيرها. وبما يتلاءم مع حجم السكان مستقبلاً وذلك على مستوى المنطقة وامارتها ومراكزها وقراها وباديتها .

والله ولى التوفيق ،،

THE SUMMARY OF THE STUDY

The study deals with the population distribution in MAKKAH region in the Kingdom of Saudi Arabia. The study was conducted on the level of the region as a whole as well as on the level of main residential areas such as Administrative Centers, Villages and normal groups, and on the level of the 23 Administrative regional units which are as follows :-

Makkah, Hada'a, Jeddah, Rabigh, Al-Dabiah, Khulais, Al-Kamel Madrakah, Al-Jamoom, Al-Sharayi'a, Al-Mudaigh, Al-Zima, Al-Garee'a, Al-Taif, Taraba, Al-Khurma, Al-Moya, Al-Jadeed, Dhulam, Al-Dafina, Al-Laith, Al-Gonfuzah, Al-Birak and Renia.

This study depended mainly on the analysis of the information related to the population Census in MAKKAH region for the year 1394H / corresponding to 1974G. Questionnaires are used in order to obtain informations related to the subject of migration, especially internal migration. Jeddah City was chosen to be the subject of the field study, and then the study was to be applied on the level of the region as a whole. The reason behind this choice is that 37.7% of the population of the region resides in Jeddah.

The study consists of eight chapters inb addition to appendixes and references list. The first chapter is an introduction to the study containing the definition of the subject region and an introduction to the case of the study. Then the explanation of the natural features of the region and the study of the population growth in the region.

The 2nd Chapter presents a general description for some population studies in the Arab World and in the Kingdom of Saudi Arabia. As for the 3rd Chapter, it deals with the population distribution in MAKKAH region depending on the study of general population distribution and population density and concentration, and population norms on the level of residential areas. Then follows the study of factors of population distribution. The 4th Chapter deals with the study of migration to the subject region, by studying the external migration, its volume and types, as well as internal migration and the results of the whole process.

The 5th Chapter consists of the analysis of population composition as regards to sex and age, and the study of population sex and age pyramids.

In the 6th Chapter the study covers the analysis of the social composition of the population of the subject region by studying their marital status and education.

As for the 7th Chapter it consists of the analysis of the economical composition of the population in the region by studying their occupational situation and economical composition of manpower (types of economical activities, professional composition, occupational status).

The 8th Chapter includes the conclusion of the study and the presentation of the results and recommendations. By conducting this study the researcher concluded to a number of results as follows :-

- MAKKAH Region has a high annual growth rate, 4.6% at least, which means the population is doubled every fifteen years.

- It is very difficult to conduct a detailed comprehensive, accurate study about birth and death in the region due to the duplication of records in Health Centers in different Administrative Units in the region, in addition to the in-sufficiency of the recorded information and the lack of accuracy.

- The un-even distribution of population in the region as 77% of the population resides in three Administrative Units which are, MAKKAH, Jeddah and Taif, which are also the most density populated areas, especially Jeddah City (130 per KM)

- The region is affected by foreign and local migration.

- Migration from Arab and Asian Countries is considered one of the greatest waves of migration to MAKKAH Region. By applying the study of internal migration to Jeddah. It is found that the city is subject to two main migration waves. Internal migration from other regions mainly Medina and Baha Regions. The other wave is from inside the region, esp-ecially from the country side and nomad groups.

- One of the characteristics of the subject region is the high rate of male population (%118) especially between those above 20 years of age (122 - %155) and mainly in the case of non-Saudis (%170). It is also found that the population pyramid in the region, is very young with a wide base due to the high percentage of young people (%44.6) which explaining the low average age (17.7 years) and high parenthood rate (%102.4).

- The region is also characterized by a high percentage of married population (%57) whereas the percentage of those who are yet to get married is 34.8%, widowers 6.1% and divorced 2.1%. Cuch results indicate the stability of family life in the region.

- Illiteracy is widely spread between the population of the region (58%) and elementary education comes in the four-front followed by Intermediate, Secondary and University education consecutively.

- The percentage of manpower in the region is %45 of the population, of which 94.9% are males. Non saudi manpower account for 33.3% of total manpower in the region. On the other hand most of working population of the region deals in the third category of the economic activity (65.6%) and especially in the field of elementary economic activity.

***** xxxxxx ******